

لماذا نفقد هدوءنا؟



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا نفقد هدوءنا ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار



مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقيه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة في حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة . هذا هو الكتاب الثامن عشر من السلسلة . ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على ألا يصابوا بالإحباط والخيبة إذا ما خرجت الأمور عن سيطرتهم .

المحتويات

- | | |
|---------|-------------------------|
| ١٥ - ٣ | ١ - مسابقة القفز بالحبل |
| ٢٤ - ١٦ | ٢ - تامر الغضببان |

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جريز

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جريز، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جريز
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة ...
المركز الرئيسي (الملكة العربية السعودية)
تلفون : ٩٦٦ ١ ٤٦٢٦٠٠٠ +
فاكس : ٩٦٦ ١ ٤٦٥٦٣٦٣ +
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

مسابقة القفز بالحبل

كان هناك فتاة اسمها ليلي ، وكانت فى السابعة من عمرها ، وأقرب صديقاتها إليها كان اسمها " شيماء " ، وكانتا تلعبان معاً دائماً ، وفى أحد الأيام كانتا تقفزان بالحبل فى فناء المدرسة .



اقتاحت لى قائله : " هيا نلسابق فى القفز بالابل " ، وهى اللى نفسها الأفضل فى هذه اللعبة .

قالل شىماء : " ولم لا ؟ " ، وقبلل اللى صديقللها . أخذل لى الفرصه الأولى وبلأل
القفز بالابل .



جلست شيماء وأخذت تعد : " واحد ، اثنان ، ثلاثة ... عشرون " ، حتى تعبت ليلى ،
وتعثرت قدمها بالحبل فتوقفت .
قالت شيماء : " والآن حان دورى أنا " .



وبدأت شيماء تقفز بالحبل ، وجلست ليلى وأخذت تعد القفزات . عدت ليلى حتى
عشرين ثم توقفت عن العد .



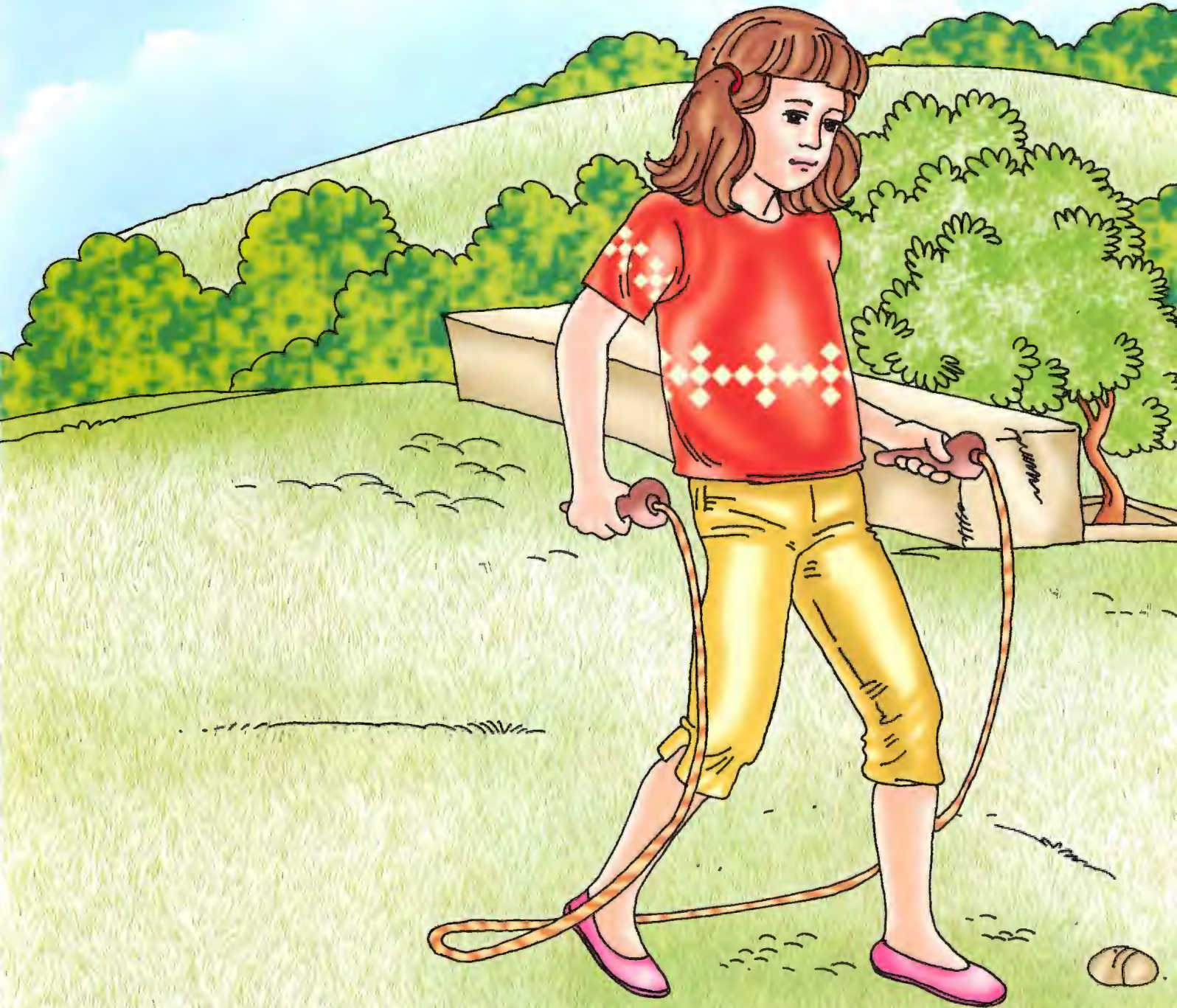
فأخذت شيماء تعد بصوت عالٍ ، ونفسها متقطع : " واحد وعشرون ، اثنان وعشرون ،
ثلاثة وعشرون ... " . حدثت ليلي فيها وهي مقطبة جبينها ؛ فقد كرهت أن يغلبها أحد .



وفجأة ، نهضت ليلي وأمسكت بحبل القفز الخاص بشيما ، فتوقفت شيما عن القفز ، وأحست بالصدمة من سلوك ليلي غير المهدب ، ولم تدر ماذا تفعل . وفكرت فى نفسها قائلة : " ما الذى أصاب ليلي ؟ فهى لم تتدفع فى هذا الغضب من قبل " .



فقال ليلي : " صديقتي العزيزة ! دعيني أعرف ماذا تريد ، لماذا أمسكت بحبل
هكذا ، فأنا لم أكمل بعد ! " .



صاحت ليلي في نوبة غضب : " كيف تجرؤين ؟ لقد جعلتني أخسر ؛ لقد هزأت بي ! " .



كانت المعلمة تقف بالقرب منهما ، فذهبت إليهما لتحل المشكلة .
وقالت لهما : " ما الأمر ؟ لماذا تتعارك فتاتان طيبتان ؟ " .
فشرحت شيماء قائلة : " إن ليلي غاضبة جداً مني ؛ لأنني فزتُ عليها في القفز
بالحبل " .



فقال ليلي مدافعة عن نفسها : " كان يجب على شيماء ألا تهزمني ؛ فلا أحد يهزمني في القفز بالحبل . "

فقال المعلمة ببطء : " فهمت . معنى هذا أنك ستغضبين من أى شخص يقفز بالحبل أفضل منك ، أليس كذلك ؟ " .

ظلت ليلي صامتة ، فقامت المعلمة : " أى إنك ستغضبين أيضاً منى أنا إذا قفزت بالحبل مرات أكثر عدداً منك ! " .



فأجابتها ليلي : " لا يا سيدتي ، ليس كذلك " .

قالت المعلمة : " تريدان أن تتفوقى على بقية المدرسة فى القفز بالحبل ؟ " .

أجابتها ليلي وذراعاها ممدودتان : " لا ، ليس على بقية المدرسة فقط ، ولكن على العالم كله " .

أخذت المعلمة تصفق وقالت : " جيد جداً ، ولكن لماذا لا تتفوقين على الكون كله بما فيه ؟ " .



لم تجد ليلي ما تقوله ، ومع ذلك فقد فهمت ما تحاول المعلمة إخبارها به ، وتذكرت أن هناك دائماً احتمالاً لأن يتفوق علينا غيرنا .

ولما فهمت ليلي الرسالة التي تحاول معلمتها نقلها إليها ، قالت : " سيدتي العزيزة ! أنا آسفة عما بدر مني " ، وهكذا التفتت نحو شيماء وقالت لها : " أرجو معذرتك ؛ ما كان يجب أن أسوء إليك " .



قالت شيما : " لا بأس ؛ فهذا يحدث أحياناً " .

قالت هذا وضمت ليلي إلى صدرها . شعرت معلمتهما بالسرور ، وأخذت الصديقتان تقفزان بالحبل فى بهجة مرة أخرى .

الحكمة

حاول ألا تفقد هدوءك عندما يتفوق عليك أحد المنافسين الموهوبين ، واحرص

دائماً على تقديم الثناء لهم على أدائهم الأفضل .



"تامر" الغضبان

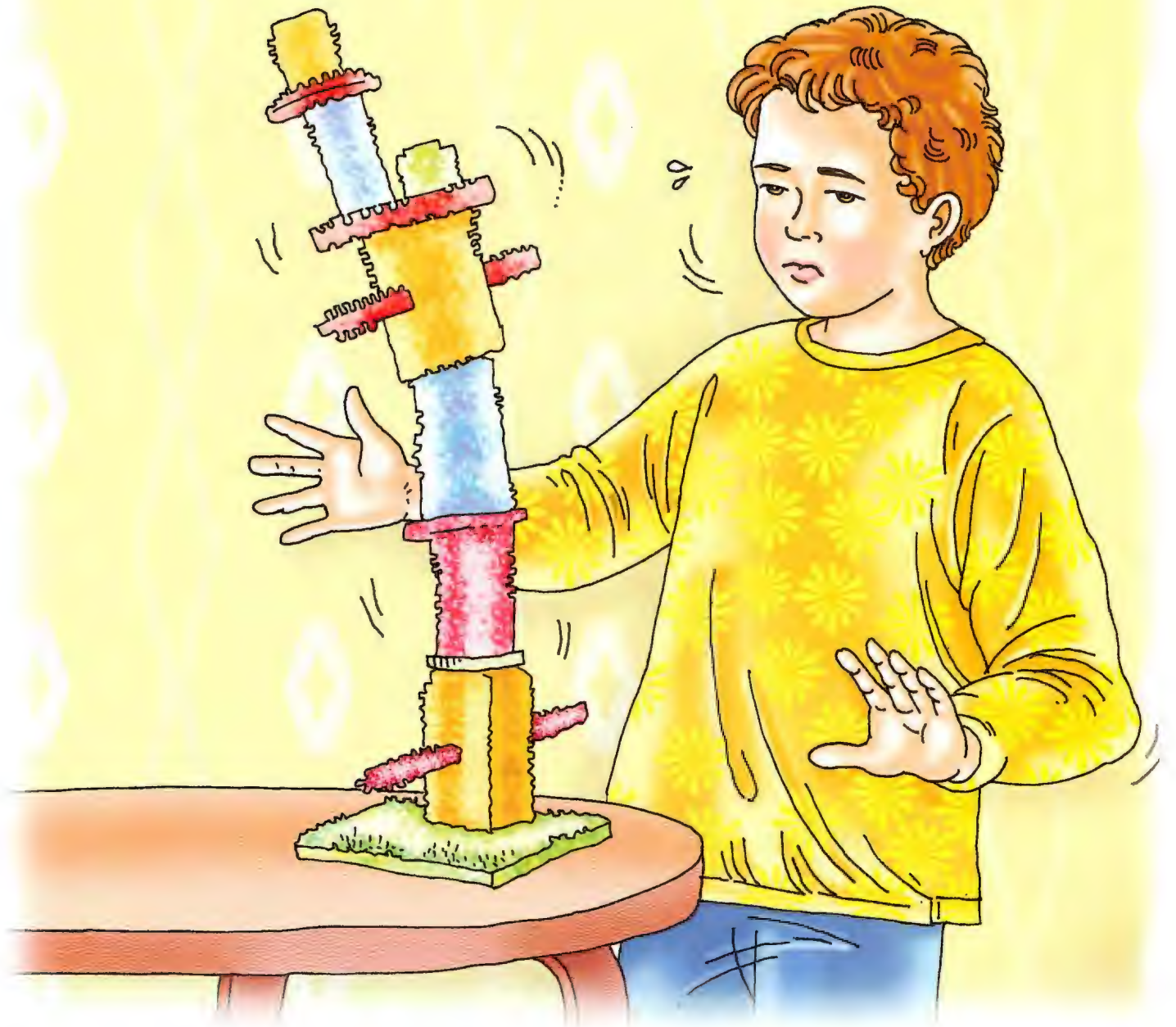
كان ذلك وقت اللعب الخاص بتلاميذ الصف السادس ، وكان تامر يلعب بمكعبات البناء ، أما صديقه "أمل" فقد كانت تلعب فى داخل منزل الدمية ، وكان صديقه "وائل" يصنع رسوم القص واللصق مع "باسم" .



كان تامر يصنع نموذج " برج بيزا المائل " . لم يقم إلا بالقليل ؛ لأنه لم يستطع جعل
البرج مائلاً دون أن يسقط .



أخذ تامر يعمل فى حرص شديد . ثبت قطعة أخرى من المكعبات إلى القطع فى حرص . ارتفع البرج أعلى وأعلى ، وكان مائلاً كذلك ، وانتاب تامراً التوتر خوفاً على البرج من الانهيار رأساً على عقب .



فكر قائلاً : " لن أستطيع بناءه " ، وشعر بالقلق والغضب ، وفي الحال تحققت مخاوف
تامر وانهار البرج ، وهذا جعله يصاب بنوبة هياج وثورة .



وألقى بأجزاء البرج المنهار من فوق المنضدة ، ثم ركلها فى غضب شديد . نظر
إليه أصدقاؤه فى عجب وذهول ، واقتربوا منه قائلين : " لماذا تصاب بالإحباط ؟ ألم تسمع



بالحكمة القائلة : حاول ، ثم حاول ، ثم حاول حتى تتجح ؟ بالاجتهاد والصبر
نحصد الثمار ! " .

لكن تامراً زاد انزعاجه أكثر فأكثر ، وأخذ يلقى بالأشياء هنا وهناك وفي كل
مكان .



وعندما سمعت مدرسة الفصل السيدة "سميرة" هذه الضجة ، دخلت الغرفة ، واقتربت من تامر وقالت : " يا طفلى العزيز ! ما الخطب ؟ " . لم يرد عليها تامر ، نظر إليها فقط . قالت السيدة سميرة : " يا إلهى ! لابد أن ترى وجهك فى المرآة ، يمكننى رؤية النيران تشتعل بداخلك ، أعطنى ذلك المكعب الذى تمسك به " . فأجابها بصوت غير ودود : " أريد رميه بعيداً " .



قالت السيدة سميرة : " قد يؤذى أحدهم ، لماذا لا تفرغ غضبك فى هذا الفراش ؟
اركله واركله حتى يتلاشى غضبك ؛ سيجلب هذا الهدوء لعقلك " .



ذهب تامر إلى الفراش وركله عدة مرات ، تابعه أصدقاؤه فى صمت ، ونجح أخيراً فى الرجوع لهدوئه وسر سروراً كبيراً ، وتعلم كيف يتغلب على الغضب المشتعل والإحباط .

الحكمة

لا يجب أن يفقد الإنسان هدوءه إذا أخفق فى تحقيق ما يرغب . الغضب لا يخص سوى الشخص الغضبان ، فلا يجب أن يؤثر غضبك على الآخرين دون أسباب .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

